(لولا سيوف ابي الزبير وخيله ... بشر الوليد لسيفه الضحاكا) .

وفيه يقول .

(لولا يزيد ومقدار له سبب ... عاش الوليد مع الغاوين أعواما) .

(سل الخليفة سيفا من بني مطر ... يمضي فيخترق الأرواح والهاما) .

(اذا عدت كنت أنت لها ... عزا وكان بنو العباس حكاما) .

ألا تراه قد ذكر قتل الوليد .

وقد كان خالد بن يزيد اكتنى بها في الحرب في بعض ايامه بمصر .

وهذا الباب مستقصى مع غيره في أبواب الكنى والاسماء وهو وارد عليكم ان شاء الله تعالى .

ومن خطباء الخوارج ابن صديقة وهو القاسم بن عبد الرحمن بن صديقة وكان صفريا خطيبا ناسبا ويشوبه ببعض الظرف والهزل .

ومن علماء الخوارج شبيل بن غرزة الضبعي صاحب الغريب وكان راوية خطيبا وشاعرا ناسبا وكان سبعين سنة رافضيا ثم انتقل خارجيا صفريا .

ومن علماء الخوارج الضحاك بن قيس الشيباني ويكنى ابا سعيد وهو الذي ملك العراق وسار في خمسين الفا وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك وصليا خلفه .

وقال شاعرهم .

(ألم تر ان الله اظهر دينه ... وصلت قريش خلف بكر بن وائل) .

وكان ابن عطاء الليثي يسامر الرشيد وكان صاحب أخبار وأسمار وعلم بالانساب وكان أظرف الناس وأحلاهم .

وكان عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز راوية ناسبا وعالما بالعربية فصيحا .

وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر من أبين الناس وأفصحهم وكان مسلمة بن عبد الملك يقول إني لأنحي كور العمامة عن أذني لاسمع كلام عبد الاعلى بن عبد الله و بعض الامراء - واظنه بلال بن ابي بردة - لأبي نوفل الجارود بن ابي سبرة ماذا تصنعون عند عبد الاعلى اذا كنتم عنده